

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث.

يعد إتقان المفردات عنصراً أساسياً في عملية تعلم اللغة العربية. المفردات هي مجموعة الكلمات في أي لغة. وفي اللغة العربية، تُعد المفردات أحد العناصر الأساسية الثلاثة إلى جانب الأصوات والتراكيب. والمقصود بإتقان المفردات هو قدرة الشخص على تمييز الكلمات وفهمها واستخدامها بشكل صحيح، سواء عند الاستماع والقراءة أي في جانب الفهم، أو عند التحدث والكتابة أي في جانب الاستخدام.¹

الترجمة هي القدرة على نقل المعنى من لغة إلى أخرى، وهنا من العربية إلى الإندونيسية أو العكس، مع الحفاظ على المعنى الأصلي، وسياق الجملة، واختيار الكلمات، وتركيب اللغتين. ويجب أن نعرف أن الترجمة ليست مجرد استبدال كلمة بكلمة، بل تحتاج إلى فهم عميق للقواعد النحوية والثقافة والمعنى الذي يحمله النص. ولهذا السبب، تُعتبر مهارة الترجمة مهمة جداً لطلاب تعليم اللغة العربية، لأنهم سيقروءون كثيراً من النصوص العربية الكلاسيكية والحديثة ويفهمونها.²

¹Lovandri Dwanda Putra dkk., *Penerapan E-Learning Dengan Aplikasi Duolingo Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa Sekolah Dasar Pendas Mahakam* : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar 9, no. 2 (2024): 157–67.

²Wuryantoro, *Problematika dalam Pembelajaran Terjemah*, Linguista: Jurnal Bahasa Vol.1 No.1, 2017, hal. 35.

بناءً على الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في جامعة دار الحكمة تولونج أجونج، تبين أن طلاب قسم تعليم اللغة العربية ما زالوا يواجهون صعوبة في إتقان المفردات. وهذا واضح عندما يُطلب منهم ترجمة نص عربي إلى اللغة الإندونيسية، حيث تسير العملية ببطء وتكون نتائج الترجمة في كثير من الأحيان غير دقيقة، وذلك لأنهم لا يعرفون الكثير من الكلمات.^٣

أما طلاب دار الحكمة تولونج أجونج، فإن ضعف مفرداتهم يؤثر مباشرة على قدرتهم في الترجمة. وهناك سببان رئيسيان لهذه الصعوبة أولاً، قلة المفردات تجعلهم لا يعرفون كثيراً من الكلمات في النصوص التي يقرؤونها. وثانياً، ضعف فهمهم للنحو والصرف، لأن تركيب الجملة في العربية يختلف كثيراً عن الإندونيسية. وتزداد الصعوبة لأن وسائل التعليم المستخدمة لا تزال غير جذابة وغير مناسبة لاحتياجات الطلاب في عصر الرقمنة. ونتيجة لذلك، تكون ترجماتهم غالباً بطيئة وغير دقيقة، بل قد تنحرف عن المعنى الحقيقي.^٤

وتنشأ هذه المشكلة بسبب عاملين الأول هو العامل الداخلي، ويشمل ضعف الذاكرة مما يجعل من الصعب تخزين المفردات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى، والاعتماد على طريقة الحفظ التقليدية دون استراتيجية تعلم فعالة. والثاني هو العامل الخارجي، ويشمل طريقة التدريس التقليدية من قبل

^٣ Observasi Nuril Syahrul, Stai Darul Hikmah Tulungagung, Senin 29 Desember 2025. Pukul 14.00.

^٤ Munawwir, A. W. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*. Surabaya: Pustaka Progressif. Thn. 2007, Hal. 50.

المحاضر حيث تدرس المفردات بشكل منفصل دون ربطها بالسياق الواقعي، وندرة الفرص المتاحة للطلاب لممارسة المفردات في مواقف تواصل حقيقية.^٥

تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آفاقاً جديدة في مجال التعليم، بما في ذلك تعلم اللغات. يشكل استخدام تطبيقات التعلم الهاتف المحمول بديلاً مبتكراً يمكنه تعزيز فعالية و العملية التعليمية. تقدم تطبيقات تعلم اللغات مرونة في الزمان والمكان، مما يمكن الطلاب من التعلم الذاتي وفقاً لسرعتهم واحتياجاتهم الفردية.^٦ هذا التطبيق فقد تم تحميل أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم حول العالم، ويقدم تعليم أكثر من ٤٠ لغة. يستخدم تطبيق دولينجو نهج التلعيب الذي يدمج عناصر الألعاب. وقد أثبتت دراسة غارسيا بوتيرو وزملائها أن التلعيب في التعليم يمكن أن يعزز الدافع الذاتي والدافع الخارجي للمتعلمين بشكل ملحوظ.^٧

يقدم تطبيق دولينجو عدة مزايا يمكن أن تساعد في علاج مشكلة المفردات والترجمة التي يعاني منها طلاب جامعة دار الحكمة تولونج أجونج. من هذه المزايا يعني تدريبات المفردات المقسمة حسب الموضوعات، والمزودة بالصور والعروض الجذابة، مما يجعل الحفظ أسهل من

^٥ Observasi Nuril Syahrul, Stai Darul Hikmah Tulungagung, Senin 29 Desember 2025. Pukul 14.00.

^٦ Ria Ratna Ningtyas dkk., *Media Digital Dan Interaktif: Metodologi Pendidikan Interaktif Berbasis Platform Digital* Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Budaya 3, no. 4 (2024): 188–202, <https://doi.org/10.55606/jpbb.v3i4.4645>.

^٧ Tasya Salsabila dkk., *Literature Review: Efektivitas Penggunaan Aplikasi Duolingo Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Inggris* Jurnal EMPATI 13, no. 4 (2025): 302–12, <https://doi.org/10.14710/empati.2024.46691>.

الطرق التقليدية. كما يوفر التطبيق تدريبات ترجمة في الاتجاهين مما يمنح الطلاب فرصة للتدرب على بناء الجمل الترجمة بأنفسهم وبشكل متكرر.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز التطبيق بالمرونة في وقت ومكان التعلم، وهو ما يناسب نمط حياة الطلاب في العصر الرقمي الذين اعتادوا على استخدام هواتفهم في أي وقت وأي مكان. تریبدأ جامعة دار الحکمة تولونج أجونج بالفعل في دفع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك التوصية بتطبيق دولينغو كوسيلة للتعلم الذاتي خارج ساعات المحاضرة. يُعد بجامعة دار الحکمة تولونج أجونج، أحد مؤسسات التعليم العالي الإسلامية في جاوة الشرقية، وقد بدأ بتشجيع استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية. حيث أوصى عدد من الأساتذة باستخدام استخدام تطبيق دولينجو كوسيلة تعليمية مساعدة خارج قاعات الدراسة. ومع ذلك، لم يتم حتى الآن تقييم فعالية استخدام تطبيق دولينجو في تعزيز إتقان المفردات وتحسين مهارات الترجمة لدى الطلاب تقييماً منهجياً وشاملاً.^٨

هذه الدراسة تساهم إسهاماً نظرياً في تطوير دراسات تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، إلى جانب تقديم إضافات عملية للأساتذة والطلاب والمؤسسة لتحقيق الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في مجال إتقان المفردات لتعزيز مهارة الترجمة. وعليه، يهتم الباحث بإجراء دراسة متعمقة تحت عنوان:

⁸Mahyudin Ritonga dkk., *Duolingo: An Arabic Speaking Skills' Learning Platform for Andragogy Education* Education Research International 2022, no. 1 (2022): 7090752, <https://doi.org/10.1155/2022/7090752>.

" استخدام تطبيق دولينجو (Duolingo) لإتقان المفردات والترجمة لدى طلاب

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج."

ب. مسائل البحث

١. كيف استراتيجيات استخدام تطبيق دولينجو في تعليم المفردات والترجمة لطلاب قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج؟

٢. كيف إتقان المفردات والترجمة باستخدام تطبيق دولينجو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج؟

٣. كيف تقييم تعليم المفردات والترجمة بوسيلة تطبيق دولينجو لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف استراتيجيات استخدام تطبيق دولينجو في تعليم المفردات والترجمة لطلاب قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج.

٢. لإتقان المفردات والترجمة باستخدام تطبيق دولينجو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

دار الحكمة تولونج أجونج.

٣. لتحديد تقييم تعليم المفردات والترجمة بوسيلة تطبيق دولينجو لتعليم المفردات والترجمة لطلاب

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج.

د. فوائد البحث

١. فوائد النظرية.

فوائد في هذا البحث يغني المساهمة في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا، خاصة في سياق التعلم عبر الهاتف المحمول والتلعيب وإثراء الرصيد العلمي حول فعالية تطبيقات تعلم اللغات في تحسين إتقان المفردات والترجمة وتقديم مرجع أكاديمي للأبحاث المستقبلية المتعلقة بتعليم اللغة العربية القائم على تطبيقات الهواتف المحمولة.

٢. فوائد العلمية.

(١). للطلاب: لطلاب تقديم رؤى حول استخدام تقنيات التعليم التي يمكن الوصول إليها بشكل مستقل لتحسين إتقان المفردات ومهارات الترجمة. تحفيز الطلاب على استخدام تطبيقات تعلم اللغات كوسائط تعليمية بديلة مرنة وجذابة.

(٢). للمدرسين: تقديم مدخلات حول استراتيجيات دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية كونها مادة للتفكير في تصميم طرق تعليمية أكثر ابتكاراً وملاءمة لخصائص طلاب الجيل الرقمي.

(٣). للجامعة: تقديم تقييم لتطبيق تكنولوجيا التعليم في قسم تعليم اللغة العربية وكونها أساساً لاتخاذ القرارات في تطوير تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا ودعم جهود تحسين جودة الخريجين من خلال ابتكار طرق التعليم.

هـ. تحديد البحث

يركز هذا البحث على استخدام تطبيق دولينجو في تعليم مفردات اللغة والترجمة، ولا يشمل

جميع المهارات اللغوية. ويقصر مجتمع البحث على طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار الحكمة تولونج أجونج النشطين في ممن يستخدمون استخدام تطبيق دولينجو. ويحلل هذا البحث التجارب وعمليات التطبيق في سياق تعليمي، سواء في الإطار الرسمي أو غير الرسمي. ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي، ولا يقيس الفعالية بأساليب كمية إحصائية.

و. توضيح المصطلحات

لتسهيل الفهم بحيث لا يتسع البحث في نقاسة ويكون متفقاً مع محور البحث. والمصطلحات التي يقدمها الباحثون تكون على شكل تأكيد مفاهيمي وتشغيلي للمصطلحات على النحو التالي:

١. التأكيد المفاهيمي

أ). تعليم المفردات.

تُعدُّ المفردات عنصراً أساسياً في تعلُّم أي لغة، بما في ذلك اللغة العربية التي تُعدُّ لغة ثانية بعد اللغة الأم. تشكل المفردات أحد العناصر الثلاثة للغة العربية، وهي: الأصوات، والمفردات، والتراكيب.^٩

ب). تعليم الترجمة.

تشير القدرة على الترجمة في عملية تعلم اللغة العربية إلى المهارة في نقل النص من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو العكس، مع مراعاة المعنى والسياق واختيار

^٩ Annisa' Fatmayanti dan Alma Pratiwi Husain, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di IAIN Fattahul Muluk Papua Jurnal Cahaya Mandalika* ISSN 2721-4796 (Online) 3, no. 1 (2024): 811–20, <https://doi.org/10.36312/jcm.v3i1.3749>.

الكلمات وتركيب اللغة المصدر واللغة الهدف. وتوضح إحدى الدراسات أن الترجمة

نشاط يتضمن استبدال المادة النصية في لغة المصدر بمادة نصية مكافئة في لغة

الهدف.^{١٠}

(ج). استخدام تطبيق دولينجو.

تطبيق دولينجو هو موقع مجاني لتعلم اللغات عبر الإنترنت، ويهدف إلى مساعدة

المستخدمين في تعلم اللغات مع الاستفادة من تمارينهم التعليمية عبر الويب والتطبيق. يتميز

دولينجو بتنوع تقنياته وحدائتها في تعلم اللغات.^{١١}

(د). الجامعة

كلمة "جامعة" في القاموس الكبير للغة الإندونيسية تُعرّف بأنها مؤسسة تعليم عالٍ تتكون

من عدد من الكليات التي تُقدّم تعليمًا علميًا أو مهنيًا في عدد من التخصصات العلمية

المعينة. في الحقيقة، لمصطلحي جامعة أو مؤسسة تعليم عالٍ في الجوهر المعنى نفسه، أي

مؤسسة تعليمية تقدم خدمة تعليمية للمجتمع من أجل إتقان العلم في المستوى العالي. في

هذا البحث، أي جامعة دار الحكمة تولونج أجونج.

¹⁰ Fatihatuz Zahro dan Muhammad Nu'man, *Konsep Dasar Penerjemahan Bahasa Arab Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 7, no. 1 (2024): 754–58, <https://doi.org/10.32764/allahjah.v7i1.4219>.

¹¹ Muhammad Raihan Putra Hardiyanto dkk., *Pengaruh Fitur-Fitur Aplikasi Duolingo Terhadap Popularitasnya* Jurnal Sains, Nalar, Dan Aplikasi Teknologi Informasi 3, no. 1 (2023): 23–28, <https://doi.org/10.20885/snati.v3i1.28>.

٢. التأكيد التشغيلي.

أ. تعليم المفردات

تعليم المفردات لطلاب جامعة دار الحكمة تولونج أجونج يُعد عنصراً أساسياً في منهاج برنامج تعليم اللغة العربية، الذي يُنفذ بطريقة منهجية عبر مدخل تكاملي، حيث لا يركز إتقان المفردات على الحفظ المعجمي فحسب بل يُطور أيضاً من خلال سياق إسلامي موضوعي، والمحادثات العملية، وتحليل النصوص الدينية. تجمع منهجية التعليم بين التقنيات التقليدية مثل التكرار، واستخدام القواميس، وبطاقات الكلمات (الفلاش كارد) مع الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية عبر منصات مثل دولينجو وكويزلت أو الوسائط السمعية والبصرية لخلق تنوع وتحسين الاحتفاظ بالذاكرة. يُركز التعليم على فهم ثلاثة جوانب رئيسية للمفردات: الشكل، والدلالة، والاستخدام في تركيب الجملة الصحيح، بمواد ذات صلة بالاحتياجات الأكاديمية وبيئة البيزانتني كقاعدة قيم مؤسسية.

ب. تعليم الترجمة

تعليم الترجمة هو أحد المقررات الدراسية التي تدرس للطلاب في جامعة دار الحكمة تولونج أجونج. ويستند وضع هذا المقرر إلى مكانته الجوهرية والمهمة ودعّمه لأنشطة الدراسة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن مقرر الترجمة هذا يمكن الطلاب من تلقي أسس ومبادئ الترجمة التي ستطور أكثر عندما يتخصصون في هذا المجال.

ت. تطبيق دولنغو في تعليم المفردات والترجمة

من ناحية تعلم المفردات، يقدم تطبيق دولينجو ميزة تعلم مفردات منهجية وسياقية.

لا تقدم كل كلمة بشكل منفصل، بل تعرض في سياق جمل وحالات ذات صلة بالحياة اليومية. هذا النهج السياقي يتوافق مع نظرية تعلم اللغة التواصلية التي اقترحها ريتشاردز في كتابه "تعلم اللغة التواصلية اليوم"، الذي يؤكد على أهمية تعلم اللغة في سياق الاستخدام الحقيقي. يقدم دوولينجو مفردات اللغة العربية من المستوى الأساسي إلى المتقدم بتسلسل منطقي وتدرجي، مما يمكن الطلاب من بناء أساس متين للمفردات بشكل تدريجي. كل كلمة متعلمة تصاحبها تسجيل صوتي للنطق من قبل متحدثين أصليين، بحيث لا يتقن الطلاب فقط معنى الكلمة وكتابتها، بل وأيضاً النطق الصحيح.^{١٢}

في تعزيز قدرة الترجمة من حيث تقدم هذا التطبيق مجموعة متنوعة من تمارين الترجمة، تتراوح من ترجمة الكلمات والعبارات إلى الجمل الكاملة. يجعل نظام التعلم التكيفي مستوى صعوبة تمارين الترجمة يتناسب مع قدرة المستخدم. إذا تمكن المستخدم من إكمال التمارين بشكل جيد، فإن مستوى الصعوبة يزداد تدريجياً. وعلى العكس، إذا واجه المستخدم صعوبات، فسيقدم النظام تمارين إضافية في نفس المستوى أو أسهل قليلاً.

¹² Garcia, I. *Learning a language for free while translating the web: Does Duolingo work?* International Journal of English Linguistics, 3(1), Thn. 2013, Hal. 19-25.